





اسقاط مسيرة هرمس ٩٠٠ صهيونية

# عملية "الوعد الصادق ٤".. القوات المسلحة تواصل دك مصالح العدو الصهيوي-امريكي

الوطن / في اليوم الخامس من العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني، لم يكن ما يحدد مسار المعركة مجرد كثافة النيران، بل التخطيط الاستراتيجي الدقيق للجمهورية الإسلامية الإيرانية. حيث استهدفت القوات المسلحة الإيرانية احتياطات الدفاع الأمريكية باهظة الثمن باستخدام مزيج من الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية. يُكلف صاروخ باتريوت الاعتراضي الواحد ملايين الدولارات، بينما تُشكل الطائرات المسيّرة الإيرانية جزءاً بسيطاً من هذا المبلغ، والنتيجة: إخلاء تدريجي لأتظمة العدو وفتح الطريق أمام هجمات لاحقة. في السياق، أعلن حرس الثورة الإسلامية في بيان له عن إطلاق موجات من عمليات "الوعد الصادق ٤" بشعار "يا رسول الله (ص) ضد مواقع العدو الصهيوي-أمريكي بإطلاق عشرات الصواريخ، وذلك رداً على العدوان.

## توجيه ضربات قوية لقواعد العدو بمنطقة

وأعلن المتحدث باسم مقر خاتم الأئبياء (ص) المركزي تنفيذ ضربات قوية وقاصمة في إطار عمليات "الوعد الصادق ٤" على قواعد ومراكز حساسة واستراتيجية للعدو في المنطقة. وقال المتحدث باسم مقر خاتم الأئبياء (ص) المركزي قال في بيان: إن قوات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في سياق استمرار عمليات "الوعد الصادق ٤" ورداً على العدوان الإجرامي الأمريكي-الصهيوني، وجهت ضربات قوية وقاصمة على قواعد ومراكز حساسة واستراتيجية للعدو في المنطقة.

## إصابة مدمرة أمريكية

كما أعلن الحرس الثوري، في بيان، عن إصابة مدمرة أمريكية بصواريخ "قدر ٣٨٠" و"طلائع". وجاء في البيان رقم ١٩ لعمليات "الوعد الصادق ٤": "نفذت القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية عملية صاروخية ضد هدف استراتيجي أمريكي على بعد أكثر من ٦٠٠ كيلومتر في المحيط الهندي. وأضاف: في سلسلة الإجراءات ضمن

هذه العمليات البارزة، أصابت القوات البحرية لحرس الثورة بصواريخ "قدر ٣٨٠" و"طلائع"، مدمرة أمريكية كانت تزود بالوقود من سفينة أمريكية أخرى على بعد ٦٥٠ كيلومتراً من سواحل إيران في المحيط الهندي. وبحسب التقارير الاستخباراتية، اندلع حريق واسع على متن هاتين السفينتين وان الدخان الناجم عن ذلك غطى المنطقة.

## أكثر من ٦٨٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف العدو

الى ذلك، أعلن حرس الثورة في بيان، ارتفاع خسائر قوات العدو إلى أكثر من ٦٨٠ قتيلاً وجريحاً، وقال الحرس الثوري في البيان: تم تنفيذ هجوم صاروخي ومسير مؤثر من قبل قوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري على قلب وشمال الأراضي المحتلة في الموجة الـ ١٦ من عملية "الوعد الصادق ٤" بكلمة السر المباركة "يا علي بن أبي طالب عليه السلام". وقد استهدفت الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية، هيئة أركان الجيش ووزارة الحرب في الكيان الصهيوني في هاركيا، بنى تحتية استراتيجية في "بني باراك"، أهدافاً عسكرية في "بينج تكفا" شمال شرق تل أبيب، ومركزاً عسكرياً في "الجليل الغربي"، حيث حققت إصابات دقيقة فيها.

## مضيق هرمز يخضع لسيطرة إيرانية كاملة

كما أعلنت البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية تدمير عشر ناقلات نفط بعد تجاهلها التحذيرات، وأعلنت أن مضيق هرمز يخضع لسيطرة إيرانية كاملة. وصرح العقيد محمد أكبر زاده، نائب المسؤول السياسي في البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني، في اليوم الخامس من الحرب: "تم توجيه رسالة إلى شبكة الملاحة العالمية مفادها أن مضيق هرمز يخضع لحالة حرب من بدايته إلى نهايته، وأن هناك احتمالاً لتعرض السفن لأي أضرار. وحتى الآن، تم استهداف وحرق أكثر من عشر ناقلات نفط لم تُعر هذه التحذيرات أي اهتمام".

وأضاف: تسبب هذا العمل في ارتفاع غير مسبوق في أسعار النفط العالمية، وإذا استمر الوضع على هذا النحو لثلاثة أسابيع، فسيدخل الاقتصاد العالمي في أزمة حادة. كما حذرت القيادة المركزية لمقر خاتم الأئبياء (ص) من مؤامرة مشتركة بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة لاتهام إيران، مؤكدة: إن هجوم القوات المسلحة الإيرانية يستهدف حصراً هذين العدوين، وأن الدول المجاورة والإسلامية في المنطقة في مأمن من أي هجوم.

## استهداف أكثر من ١٠ ناقلات نفط في مضيق هرمز

هذا وصرح المستشار السياسي للقوات البحرية في الحرس الثوري: في أعقاب إعلان حظر حركة المرور في مضيق هرمز من قبل الجمهورية الإسلامية، تم استهداف أكثر من ١٠ ناقلات نفط. وصرح العقيد "محمد أكبر زاده"، المسؤول السياسي في قوات الحرس الثوري البحرية، خلال مراسم تشييع شهداء القوات البحرية في بابلسر: تم إبلاغ رسالة اقتدار من الحرس الثوري إلى جميع شركات الملاحة في العالم أن مضيق هرمز يمر بظروف حرب، وأن هناك احتمالية إصابة الناقلات بصواريخ أو مسيرات، لذلك يحظر العبور منه بشكل كامل.

وأضاف: على الرغم من الرسائل المكررة التي تؤكد عدم أمان المضيق، إلا أن أكثر من ١٠ ناقلات تجاهلت التحذيرات وحاولت المرور، لذلك تعرضت للإصابة بمقدوفات مختلفة مما أدى إلى احتراقها.

يذكر أن هذا الإجراء المهم والاستراتيجي للجمهورية الإسلامية أدى إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية، وأثر بشكل غير مسبوق على اقتصاديات دول مختلفة خصوصاً الولايات المتحدة وأعضاء الاتحاد الأوروبي، حتى أن خبراء قطاع الطاقة حذروا أنه في حال استمرار هذا الوضع لـ ٣ أسابيع، فإن الاقتصاد العالمي سيعاني من أزمات شديدة. وصرح أكبر زاده، كما هو واضح للجميع، إيران كانت دائماً تسعى لخفض التوتر وإحلال السلام في الخليج الفارسي والمنطقة، ولكن عنجهية وسياسات

ترامب وبتنياهو الحمقاء ببدء هذه الحرب، أدت إلى هذه الفوضى في المنطقة والاقتصاد العالمي. وأكد في نهاية حديثه: في الوقت الراهن، فإن مضيق هرمز يخضع بالكامل لسيطرة القوات الإيرانية المسلحة.

## أشكر الشعب الإيراني

أعرب رئيس الجمهورية "مسعود بزشكيان" عن تقديره وشكره لأبناء الشعب الإيراني الذين يقفون بامتياز إلى جانب الوطن وبرهونوا على حضورهم في جميع الساحات. وأفادت "ارنا" بأن الرئيس "بزشكيان" نشر يوم الأربعاء رسالة عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، كتب فيها: "أشكر جميع أبناء الشعب الأعزاء الذين يقفون إلى جانب إيران. يذكر أن رئيس الجمهورية استخدم في رسالته وسمي "الشعب مع إيران" و"الحكومة مع الشعب".

## القوات البرية للحرس الثوري تدخل ساحة الحرب

كما أعلن الحرس الثوري عن تنفيذ القوات البرية ثلاثة عمليات متزامنة في إطار دخولها ساحة الحرب. وأفادت العلاقات العامة للحرس الثوري في البيان رقم ١٨ لعمليات "الوعد الصادق ٤"، أن القوات البرية للحرس الثوري نفذت ثلاث عمليات متزامنة. وجاء في البيان: دخلت القوات البرية للحرس الثوري ساحة الحرب عبر ثلاث عمليات متزامنة، أطلقت خلالها ٢٣٠ طائرة مسيرة هجومية، في مواجهة أمريكا المعتدية والكيان الصهيوني المجرم.

وأضاف: شملت الخطوات الأولى لهذه العمليات إطلاق عشرات الطائرات المسيرة على قاعدة أمريكية في أربيل بالعراق، وتدمير مواقع انتشار الجماعات الإرهابية في شمال العراق عبر عدة موجات، وإرسال طائرات مسيرة متتابعة إلى قاعدتي علي السلام وعريفجان الأمريكيتين في الكويت. وقال: تعد هذه الإجراءات الخطوة القوية الأولى لمقاتلي القوات البرية للحرس الثوري في مواجهة المعتدين القتل للأطفال.

## اليوم الخامس من الحرب.. خسائر العدو أكثر من ٦٨٠ قتيلًا وجريحاً

لن تمر أي من الجرائم والمجازر الأمريكية الصهيونية بلا ردّ هنا وإشارات العلاقات العامة للحرس الثوري في بيان الى الجرائم الأمريكية-الصهيونية في الأيام الأربعة الأخيرة، مؤكدة أنه على المجرمين الأمريكيين والصهاينة ان يعلموا بان أيًا من جرائمهم ومجازرهم لن تمرّ دون ردّ، مؤكدة بان الحرب ضد أمريكا والكيان الغاصب ستنتابح في مستوى وطبقات أكثر عمقا.

وقالت: ان الجيش الأمريكي-الصهيوني المجرم وخلافاً لمزاعمهم واعلامهم الكاذب بالهجوم على المراكز العسكرية الإيرانية، ويهدف بث الرعب والهلع، قد استهدفوا بهجمات جبانة المدارس والمستشفيات الاعراس، والملاعب الرياضية والمطاعم وقاعات الاعراس، والتي ادت لغاية الآن الى استشهاد المئات من مواطنينا المظلومين واصابة عدداً اخر.

واوضح البيان انه اثر الهجمات العدوانية الأمريكية يوم الثلاثاء على المدارس والملاعب الرياضية خلال الأيام الماضية، تم أسس ايضاً استهداف قاعة لحفلات الاعراس وعددهم الوحدات السكنية. وختم البيان: من الضروري على المحافل الدولية ومؤسسات حقوق الانسان كسر صممتها تجاه هذه الجرائم المناهضة للانسانية وقتل المدنيين، والمبادرة الى محاكمة ومعاقبة مجرمي الجيش الصهيوني-الامريكي.

## القوات المسلحة تنفي تنفيذ أي عملية ضد عُمان

هذا ونفت رئاسة الأركان العامة للقوات المسلحة تنفيذ أي عملية عسكرية ضد سلطنة عُمان. ونفت هيئة الأركان العامة بشكل قاطع أي اعتداء عسكري من جانب القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية على أراضي وموانئ سلطنة عُمان، الدولة الشقيقة والصديقة.

هذا وأعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري عن تدمير ٢٦ طائرة من أنواع مختلفة للعدو خلال الحرب الصهيوي الأمريكية الحالية، مؤكدة، ان مجاهدات اللواء باكور ليل نهار جعلتنا اليوم فخريين. وأوردت العلاقات العامة لحرس الثورة إحصائيات اسقاط طائرات العدو الصهيوي-الامريكي خلال يوم الثلاثاء:

\_ تدمير طائرة هرمس فجرافي مدينة يزد

\_ تدمير مسيرة MQ9 المتقدمة وغالي الثمن الثالثة في اصفهان

\_ تدمير طائرة من طراز هرمس في كرمانشاه

\_ تدمير طائرة من طراز هرمس في مدينة اشتهارد

وحتى الآن تم تدمير ٢٦ طائرة من انواع مختلفة للعدو خلال الحرب الصهيوي-

الامريكية الحالية من قبل حرس الثورة، وتمكنت قواتنا في الدفاع الجوي من السيطرة على طائرة دون تدميرها.

كما نجحت قوات الدفاع الجوي في اسقاط طائرة مقاتلة امريكية شمال طهران. داخل البلاد، في جريمة حرب واضحة، شنّ العدو الأمريكي الصهيوني هجوما على بلدة مكتظة بالسكان شمال شرق طهران العاصمة، كما استهدف عدّة مواقع غالبيتها سكنية في العاصمة طهران وعدد من محافظات البلاد، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى، كما استهدف العدو المستشفيات والمدارس في عدة مناطق من أنحاء البلاد في جريمة حرب فاضحة.

## ترامب خان الدبلوماسية والشعب الأمريكي

الى ذلك، أكد وزير الخارجية سيد "عباس عراقجي" ان ترامب خان الدبلوماسية والشعب الأمريكي، مُذكراً انه عندما يتم تليفق الأكاذيب الكبيرة لتشويه الحقائق، فإن التوقعات غير الواقعية لن تتحقق أبداً. وتابع عراقجي في تغريدته نشرها الاربعاء عبر منصة اكس، بالإشارة إلى نهج الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" تجاه المسار الدبلوماسي مع إيران قائلا: عندما يتم التعامل مع المفاوضات النووية المعقدة كصفقة عقارات واملاك، وعندما يتم تليفق الأكاذيب الكبيرة لتشويه الحقائق، فإن التوقعات غير الواقعية لن تتحقق أبداً. واكمل عراقجي: النتيجة؟ قصف طاوله المفاوضات بدافع الحقد والعدا. وختم: لقد خان ترامب الدبلوماسية وأيضاً الأمريكيان الذين انتخبوه رئيساً للبلادهم.

## مباحثات مكثفة

كما أجرى وزير الخارجية سيد "عباس عراقجي" مباحثات في اتصال هاتفي مع مستشار الأمن الوطني العراقي "قاسم الاعرجي"، وقد أعرب "الاعرجي" خلال الاتصال الهاتفي عن تعازيه باستشهاد قائد الثورة الإسلامية وعددهم من القادة العسكريين البارزين والمواطنين الإيرانيين الأبرياء، جراء العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران.

وأطلع عراقجي مستشار الأمن الوطني العراقي، على الجرائم التي ارتكبتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد الشعب الإيراني. وفي هذا الاتصال تم التشاور حول تعزيز التعاون من أجل الحفاظ على الأمن في المناطق الحدودية المشتركة.

الى ذلك، أعرب وزير الخارجية الأوزبي "بختيار سعيدوف"، في اتصال هاتفي مع عراقجي، عن تعازيه في استشهاد قائد الثورة الإسلامية قائد الأمة الإمام الخامنئي وعدد من المواطنين الإيرانيين في أعقاب العدوان العسكري الصهيوي-أمريكي المشترك ضد إيران.

وأعرب عراقجي عن شكره لنتظيره الأوزبي على اتصاله وتعزيتيه، وأطلعه على آخر التطورات وجرائم العدوان الصهيوي-أمريكي ضد الشعب الإيراني، واستهداف المناطق السكنية والمدارس والمساجد والمستشفيات ومراكز الإغاثة والخدمات العامة.

وأكد عراقجي على العزم والإرادة الراسخة للحكومة والشعب والقوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية للدفاع عن كيان إيران.

هذا وتباحث عراقجي ونظيره الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي، حول التدايعات الوخيمة للعدوان العسكري غير المبرر على إيران، على منطقة الشرق الأوسط كلها.

تم في هذا الاتصال الهاتفي التأكيد بان مثل هذه الإجراءات تضعف المبادئ الاساسية للقوانين الدولية وتؤدي الى تداعيات وخيمة لمنطقة الشرق الأوسط كلها. كما أكد عراقجي ولافروف على إيلاء الأولوية لإجراءات تضمن امن المدنيين والبيئي الاحتية المدنية في دول منطقة الشرق الأوسط التي تأثرت بهذه الحرب.

وأعلنت روسيا استعدادها لتسهيل الوصول الى سبيل للحل السياسي والدبلوماسي لهذا النزاع في منطقة الشرق الأوسط.